الأخبـــــــــــــــار
العدد / 772 / السنـــة السا بعـــة
الأربعـــــــاء 31-05-2023
(10)صفحة

مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي تقارير ودراسات
أخبار ميدانية دولية عربية إقليمية
تحقيقات ميدانية إجتماعية إنسانية صحية
ثقافية رياضية

مقالـــــة العـــــدد

الإذعـــــــــــان.. وحده ما تبقّى من أسلحة للأسد

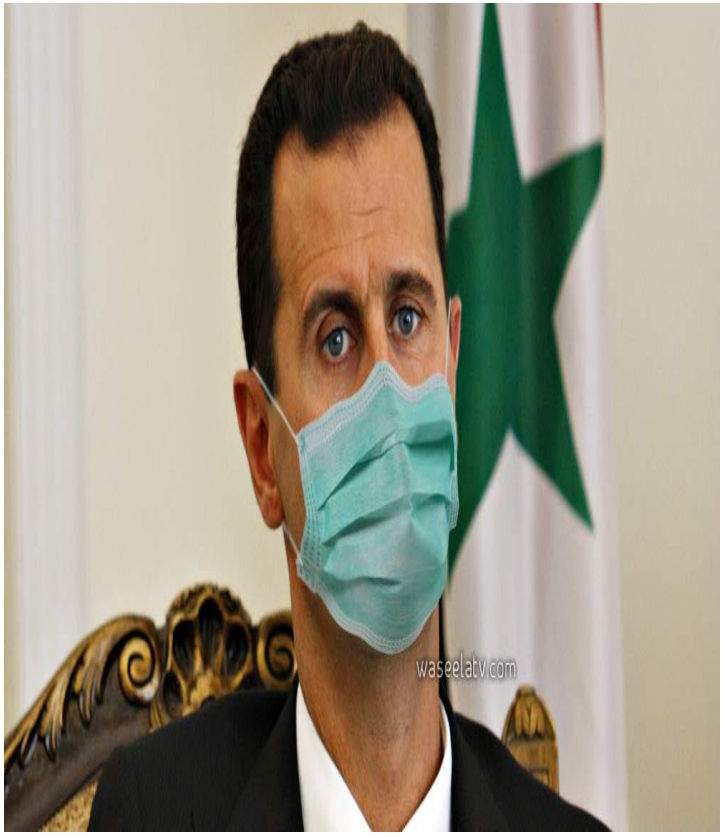

يهدأ ولا يتوقف، هوذا حال الصراع الإيراني/ التركي، فتأجيله ممكن، غير أن إلغائه وشطبه من الحساب غير وارد، وهو صراع امتد عبر تاريخ طويل.

يوم أطلقت تركيا عملية عسكرية في شمال العراق ٢٠٢١، قال السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي، إن إيران "لا تقبل إطلاقاً بأن تتدخل تركيا أو أي دولة أخرى في العراق عسكرياً، أو أن تتقدم وتحظى بوجود عسكري فيه"، ورد عليه السفير التركي في العراق أيضاً، فاتح يلدز، عبر تغريدة على تويتر، بالقول إن إيران "آخر شخص يحق له إعطاء تركيا دروساً بشأن احترام حدود العراق."

كان هذا في العراق، وحين يتصل الأمر بسوريا فقد يكون اكثر سخونة، ففي سوريا كانت الاحتمالات تشير إلى مواجهات عسكرية مباشرة ما بين الطرفين، وقد حدثت المواجهة فعلياً ولكن عبر الوكلاء.

واليوم، سيكون الحال اكثر تعقيداً، فلا الأتراك سيبددون تواجدهم في سوريا، وهو تواجد في الساحة الاحتياطية للصراع الإيراني /التركي، كما الكردي / التركي، ولا الإيرانيون سيتخلّون عن الخيط الاكثر أهمية في مشروع الهلال الشيعي الذي لم يغادر تطلعاتهم وقد أنجزوا منه الكثير، وهذا الصراع لابد ويضع بشار الأسد ما بين المطرقة التركية والسندان الإيراني، أو العكس، وفي كلا الحالين سيكون بشار الأسد مسلوب إرادة الاختيار.

أمام الأتراك فرصة واسعة لاستعادة "حلب" وريفها، للثورة السورية إن لم يكن بالسيف فـ "بغيره"، ومن "غيره" إعادة اشعال حلب بالمعارضات التي يمكن الاشتغال على إعادة تأهيلها، وليس أمام الإيرانيون أية فرصة للقبول بخطوة تركية على هذا النحو، فطريق طهران إلى الهلال الشيعي لن يحتمل مثل هكذا خيار والمؤشرات كل المؤشرات، أن الأسد المكبّل بالفاطميين والزينبيين والحرس الثوري الإيراني لابد ويبقى في القبضة الإيرانية، دون نسيان أن تصالحه مع (العرب)، لايتجاوز في حدوده ونتائجه ذاك الصلح ما بين المملكة وإيران، وهو صلح مشكوك بديمومته، وإن دام فلهذا معنى واحد وهو تخلّي الإيرانيين عن (ثورتهم) التي إن لم تتوسع في الإقليم

فستسقط في إيران، وليس الخميني الميت، قد تخلّى ومن قبره عن حلم التوسع إرضاء للإمام الغائب الذي لايحضر إلاّ باستحضار الخراب.
اليوم وغداً، ثمة غطاء لنيران الصراع الإيراني / التركي، غير أن هذا الغطاء لابد سيرتفع، وسيكون مرجله في العديد من المناطق، أما لسوريا فستكون الحصة الأكبر منه.
بالشام ثمة نظام لايملك من قراره شيئاً.
كل ما سيمتلكه:
ـ الإذعان.
للمطرقة أو للسندان.

عن السلطنة التي اصبحت ديموقراطية

اذا لم تكن تلك هي الديموقراطية الحقة، فما الذي يمكن ان توصف به التجربة الانتخابية النموذجية الفريدة التي خاضها الاتراك، ووضعوا بلادهم في مصاف الدول الغربية المتقدمة في ثقافتها السياسية، في ما يبدو انه تعبير عن توقٍ دفينٍ للانتماء الى ذلك الغرب الذي لطالما نبذهم،
وأخرجهم مؤخرا من فردوسه الاطلسي، وتركهم في العراء. يتدبرون أمورهم على خطوط جبهات تلوح في أفقها اسلحة يوم القيامة النووية.
ديموقراطية فريدة، بدت وكأنها حصن الاتراك الوحيد في هذا العالم المتفجر بالصواريخ والمسيّرات التي تتطاير على مقربة من حدودهم الشمالية، وملاذهم، او ربما مخرجهم، من الاضطرابات التي تورطوا بها على حدودهم الجنوبية. كان التوجه الى مراكز الاقتراع ، أكثر من طقس سياسي، كان كرنفالاً شعبياً حاشداً لا مثيل له في أي بلد ديموقراطي، رسخ العصبية الوطنية التي تترفع على العصبيات القومية والطائفية التركية، وإعتمد السياسة بأرقى صورها، لحماية الدولة ومؤسساتها وصون المجتمع على اختلاف مكوناته.
هي أفضل انتخابات في تركيا الحديثة، ليس لأن الحزب الحاكم، حزب الرئيس الفائز، أو الحزب المعارض، الذي خسر الرئاسة والبرلمان صارا أكثر ديموقراطية وليبرالية، بل لأن الحزبين ومعهما بقية الاحزاب الحليفة، التزموا بميثاق عالمي قديم، ان تكون صناديق الاقتراع هي الممر الالزامي الوحيد للسلطة، الذي يسلكه الجميع، من دون أن تشوبه أي شائبة، ولا أي شكوى، ولا أي شك طبعا.
في تلك التجربة التي اختتمت بالامس بإرقام ونسبٍ وخطابات لا تختلف في شيء عما يجري في ارقى الديموقراطيات الغربية، ارتقت تركيا كدولة، وتطور مجتمعها ككيان متماسك، وسجل السلوك السياسي لشعبها واحداً من اهم الانجازات في التاريخ التركي. وهو ما تم في الوقت الذي تبدو فيه تركيا وكأنها بلاد مستوحدة، ليس لها مكان في أحلاف الغرب ولا في منظماته، وليس لها هامش واسع لتفادي نوبة جنون العظمة التي تصيب جارتها الشمالية، وليس لها أملٌ كبير في أن تستعيد مفاتيح بوابات جنوبها العربي، الذي كان طوال السنوات العشرين الماضية مجالها الحيوي، وبديلها العملي عن طموح اوروبي مستحيل.
بعد تلك التجربة، ستجمع تركيا، اكثر من أي وقت مضى، الكثير من هوياتها السابقة من دون ان ترسو على برٍ : لن تكون غربية ولا شرقية، ولا جسراً بين عالمين.. لن تكون اسلامية ولا علمانية.. ستكون ديموقراطية أكثر من ذي قبل، وهذا يكفي لضمان الاستقرار ، والتعامل بواقعية مع الزلازل، الطبيعية منها والمفتعلة، كدولة موحدة تستطيع ان تصمد في مواجهة مخاطر حرب عالمية شبه نووية، وتقدم نموذجاً جديداً قد يكون أوفر حظاً من النموذج الذي قدمته للعالمين العربي والاسلامي في العقدين الماضيين.

تحتاج تركيا في السنوات الخمس المقبلة الى الكثير من الحكمة، لكي تخرج من حرب أوكرانيا بلا أضرار جسيمة، وأن تخرج من سوريا بلا خسائر فادحة، بعدما كانت مطامحها في البلدين أكبر بكثير من إمكاناتها ومن الادوار التي اصطنعتها ، والتي فشلت في تحقيق أي مكاسب غير القدرة على الانكفاء، والافساح في المجال للاخرين بأن يعلنوا الهزيمة نصراً، وبان يرغبوا بمصالحة تركيا بشروطهم، وحسب مقتضيات المصلحة اليومية المجردة من الافكار الاستراتيجية التي لطالما كانت تغوي الاتراك.
لن تكون نتائج الانتخابات دافعا للمزيد من المغامرات في السياسة الخارجية التركية. فالسلطان الذي توجته صناديق الاقتراع، بالامس، والذي أدمن التفرد في السلطة، وظهر وحيداً فريداً في احتفالات النصر، سيكون مضطراً في سنواته الخمس الاخيرة في السلطة للبحث عن وريث أو شريك سواء من الحزب او حتى من الخارج، يكمل المسيرة، ويحد من آثار الازمة الاقتصادية التي تواجهها تركيا ، والتي تكاد تطيح بكل ما حققه السلطان والحزب في العقدين الماضيين، من منجزات نقلت الاتراك من حافة الفقر والانعزال، الى رحاب الثراء والنفوذ الممتد الى بلدان لم تبلغها السلطنة العثمانية في أيام عزّها.....موقع المدن

ميليشيا "قسدٍ" تتحسّبُ للأسوأ بعدَ فوزِ أردوغان بالانتخاباتِ الرئاسيّةِ

تجدّدت مخاوفَ ميليشيا "قسدٍ" في شمال شرق سوريا، بعد فوزِ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بولايةٍ جديدةٍ، من إمكانية شنِّ عمليّةٍ عسكرية ضدَّ مناطق سيطرتها، أو توافقٍ بين أنقرةَ ونظامِ الأسد على حسابها.
وقالت وكالة "فرانس برس" في تقريرٍ، إنَّ "قسدٍ" تتحسّب للأسوأ وتستعدُّ لموجة هجماتٍ جديدة قد تطالها، بعدما علّقت آمالاً كبيرةً على سقوط أردوغان في الانتخابات الرئاسية، خاصة أنَّ أردوغان هدّدَ مراراً بشنِّ عمليّةٍ عسكرية وواسعة لتوسيع المنطقة الآمنة في شمال سوريا إضافةً إلى إطلاق تركيا مشروعاً ضخماً لبناءِ وحداتٍ سكنيّةً ستخصص للاجئين السوريين الذين سيعودون طوعاً من تركيا.
كما تعتقد "قسدٌ" بقوة أنَّها ستدفع ثمنَ أيِّ تسويةٍ بين تركيا ونظام الأسد، فيما أجرت أنقرة والنظام مباحثاتٍ على مستوى وزراء الخارجية بوساطة روسية وحضورٍ إيراني وأخرى أمنيّةٍ ناقشت ملفَّ الميليشيا .
ونقلت الوكالةُ عن الرئيس المشترك لحزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي، الذي يقودُ "الإدارةَ الذاتية"، صالح مسلم، أنَّه "لايمكن التكهنُ بتصرفات أردوغان، لكنْ أيَّ تقاربٍ بينه وبين (بشار) الأسد سيكون على حساب الأكراد"، مرجّحاً استمرارَ سياستِه السابقة تجاههم.
من جهته، رأى الخبيرُ في الشأن الكردي موتلو جيفير أوغلو، أنَّ "انتصار أردوغان هو بالتأكيد تطوّرُ سلبي للأكراد لا سيما في سوريا"، مرجّحاً أنْ يواجهوا في الفترة المقبلة مزيداً من الضغوط وهجماتٍ بطائرات مسيّرة "وتمكينٍ أكبر للمجموعات المسلحة الموالية لأنقرة"، في إشارة إلى الجيش الوطني السوري.
ويرى أنَّ "قسداً" في وضعٍ صعبٍ أساساً وقد يزداد صعوبةً، لأنَّ الحكومة التركية ترى الميليشيا بمثابة تهديدٍ للأمن القومي التركي.
وتصنّف أنقرةُ الوحداتِ الكرديةَ، التي تشكل العمودَ الفقري لميليشيا "قسدٍ" بأنَّها "إرهابيّةٌ"، وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني

تراجعُ مخاوفِ اللاجئينَ السوريينَ في تركيا بعدَ فوزِ الرئيسِ أردوغان

تراجعت مخاوفُ اللاجئين السوريين في تركيا، بعد فوزِ الرئيس رجب طيب أردوغان بولايةٍ رئاسيةٍ جديدةٍ تمتدُّ حتى عام ٢٠٢٨، وخسارةِ المعارضة التركية التي كانت تتوعّدُ بترحيلهم في حال وصولِها للسلطة.

وقال لاجئٌ سوري يقيم في الريحانية جنوبي تركيا لموقع العربي الجديد، "كانت لدينا مخاوفُ كبيرةٌ من وصول المعارضة للسلطة فبرنامجُها السياسي مبنيٌّ أساساً على ترحيلنا دونَ مراعاةِ الظروف السياسية والإنسانية لملايين اللاجئين الموجودين في تركيا منذُ أعوام."

وذكر اللاجئ أنَّ "الأمر وصلَ بأحزاب المعارضة إلى حدِّ التهديد بسحبِ الجنسية التركية من السوريين الذين حصلوا عليها بعدَ لجوءٍ دام لعدّةِ سنواتٍ."

وأكّد اللاجئ على أنَّ "فوزَ الرئيس أردوغان خفّف حدّة التوتّر والخوف الذي نعيشه كسوريين في تركيا، لكنْ تبقى هناك أسئلةٌ كثيرة، منها كيفيةُ التعامل معنا خلال الفترة القادمة؟ وهل سيكون هناك ترحيلٌ قسري أو طوعي أو تطبيع مع نظام الأسد؟."

وقال لاجئٌ آخر إنَّ اللاجئين السوريين في مدينة أورفا، جنوبي تركيا، "يشعرون بالارتياح بعدَ فوزِ الرئيس أردوغان."

وأضاف، "ننتظر تشكيلَ الحكومة، ونأمل أنْ تلغيَ الكثيرَ من الإجراءات التي ضيّقتْ على السوريين، من قبيل إلغاءِ إذن السفر المفروضِ علينا بين الولايات التركية، وإلغاءِ حظر السكن في عدّة أحياءَ في مدينة أورفا وبقيةِ المدن التركية."

وأوضح اللاجئ أنَّه "لا مخاوفَ من الترحيل القسري الآن"، مضيفاً، "نريد الحصولَ على الجنسية التركية. أولادي ولدوا في تركيا، وهم الآن يتعلّمون في مدارسها، وعددٌ كبيرٌ من السوريين في أورفا يريدون البقاءَ هنا."

بدوره، رأى المحلّلُ السياسي التركي هشامُ جوناي، أنَّ قضيةَ اللاجئين السوريين لن تكونَ أولويةً للحكومة التركية، بل الوضع الاقتصادي والمعيشي لمواطنيها.

ورجّح جوناي طرحَ مشكلة اللاجئين السوريين خلال الاجتماعاتِ الرباعية بين تركيا وروسيا وإيران ونظام الأسد، لإقرار خطّةٍ مشتركة لإعادتهم، مشدّداً على ضرورةِ إعادة اللاجئين إلى مناطقهم الأصلية، وليس إلى مناطق تحدّدُها لهم الحكومةُ التركية.

الاتحادُ الأوروبيُّ يرفضُ التطبيعَ مع نظامِ الأسدِ ورفعَ العقوباتِ عنه

جدّد الاتحادُ الأوروبي تأكيدَه على دعمِ الشعب السوري، ورفضِه التطبيعَ مع نظام الأسد، ورفعِ العقوبات عنه حتى تحقيقِ تقدّمٍ بالحلِّ السياسي.

جاء ذلك خلال لقاءٍ عقدَه رئيس بعثةُ الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينيسكو، مع نائب رئيسِ الائتلاف الوطني السوري ربا حبوش وعددٍ من أعضاء الائتلاف.

وشارك في الاجتماع كلٌّ من أمين سرِّ الهيئة السياسية عبدالمجيد بركات، وأعضاءِ الهيئة السياسية سليم إدريس، وزهير محمد، وأحمد طعمة، فيما حضر من الجانب الأوروبي عضو بعثةِ الاتحاد بوريس فانتونيك، وفق ما أوردَه الموقعُ الرسمي للائتلاف.

وبحثَ الائتلافُ مع الوفد الأوروبي أهميّةَ تفعيل العملية السياسية في سوريا ورفضِ عملية التطبيع الجارية مع نظام الأسد من قِبل بعضِ الدول.

وأكّد ستوينيسكو خلال الاجتماع على حرصِ الاتحاد الأوروبي على هذه اللقاءات وأهميّتها، وأضاف بأنَّ الاتحاد الأوروبي مستمرٌ وملتزمٌ بدعم الشعب السوري أينما كان، ولفت إلى أنَّ الاتحاد لا يرحّب بالتطبيع مع نظام الأسد.

وشدّد ستوينيسكو على أنَّه ليس هناك أيُّ نيّةٍ لرفع العقوبات عن نظام الأسد، لعدم وجودِ أيِّ تغيير في سلوكه، لافتاً إلى أنَّ موقفَ الاتحاد الأوروبي واضحٌ فلن يكونَ هناك إعادةُ إعمار أو رفعٌ للعقوبات قبل إنجازِ الحلِّ السياسي.

من جانبها أشارت حبوش إلى أنَّ الشعبَ السوري يتطلّع لجهد أكبرَ من الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة الأمريكية للدفع بالعملية السياسية، حيث إنَّ الوضع بعد إعادة نظام الأسد إلى الجامعة العربية أشبه بتغييبِ القرار ٢٢٥٤ وتغييبِ قوى الثورة والمعارضة السورية.

كما لفتت حبوش إلى ضرورةِ دعمِ الأجسام السياسية المنوطِ بها العملية السياسية، ودورِ المرأة فيها، ودعمِ المناطق المُحرّرة، وعدمِ تحوّلِ مبدأ التعافي المبكّر إلى إعادة إعمار تعطي نظام الأسد دفعةً من القوة والاقتصاد، منوّهةً إلى أنَّ الشعب السوري يتطلّع لخطوات عمليّةٍ من الاتحاد الأوروبي ضدَّ عمليات التطبيع مع النظام.

الطيرانُ الروسيُّ يجدّدُ غاراتِه على ريفِ إدلبَ

جدّد طيرانُ الاحتلال الروسي اليومَ الثلاثاء قصفَه على منطقة جبلِ الزاوية بريف إدلب، بالتزامن مع قصفٍ مدفعي لقوات الأسد على المنطقة.

وأفاد مراسلُ شبكة المحرَّر الإعلاميّة بأنَّ طيرانَ الاحتلال الروسي قصفَ بغارتين محيط قرية بزابور في منطقة جبلِ الزاوية جنوبي إدلب، ما أدّى لإصابة مدنيٍّ، وأضرار ماديّة في ممتلكات المدنيين.

وأشار مراسلُ الشبكة إلى أنَّ الغاراتِ الجويّة تلاها قصفٌ مدفعي من قوات الأسد على قرية بزابور، وقصفٌ مماثل طاولَ أطراف بلدة إحسم بجبل الزاوية.

من جانبه، قال الدفاعُ المدني السوري إنَّ فتى أصيب بشظايا قصفٍ جويٍّ لطائرات الاحتلالِ الروسي الحربية، استهدف منزلاً على أطراف قرية بزابور في ريف إدلب الجنوبي، موضحاً أنَّ الفتى كان يقود درّاجةً ناريّةً على الطريق بالقرب من المكان المستهدَف.

وصباحَ اليوم، قصفت قواتُ الأسد أطرافَ قريتي أبديتا وبزابور جنوبي إدلب، دون وقوعِ خسائرَ بشرية، وفق الدفاع المدني.

كما أصيب رجلٌ وطفلتاه بجروح طفيفة، إثرَ استهداف قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة بلدة معارة النعسان في ريف إدلب الشرقي، مساءَ أمس الاثنين.

وكان طيرانُ الاحتلال الروسي قد قصفَ يومَ الجمعة الماضي، مناطقَ ومواقعَ في خطوط التماس بجبل الزاوية جنوبي إدلب، تزامناً مع قصفٍ مدفعي على جبل الزاوية وعلى سهل الغاب في ريف حماة، مسفراً عن أضرار ماديّةٍ فقط.

اختطافُ مواطنٍ سعوديٍّ في بيروتَ والداخليّة اللبنانيّة تعلّقُ

وزيرُ الداخلية اللبناني بسامُ مولوي، اختطافَ مواطن سعودي في العاصمة بيروت، وذلك لمطالبة ذويه بدفع فديةٍ مالية قدرُها ٤٠٠ ألفِ دولارٍ أميركي.

ي قال عبرَ حسابه في "تويتر"، إنَّ "شعبةَ المعلومات في قوى الأمن الداخلي تتابعُ منذُ يومِ (الأحد) قضيةَ اختطافِ المواطن السعودي في بيروت."

اف: "نحن على تواصلٍ بأدقِّ التفاصيل مع سعادةِ السفير (السعودي لدى لبنان) وليد البخاري (..)، وما حصل يمسُّ بعلاقة لبنانَ مع أشقّائه وسيكون عقابُ الفاعلين قاسيًا"، وتابع:

ًا وبيدٍ من حديد نعمل لتحرير أيِّ مواطنٍ يتعرّض لأيِّ أذىً على أرض لبنان"

المخابراتُ اللبنانيّة، تمكّنها ظهرَ اليومِ الثلاثاء ٣٠ أيار مايو، من تحرير المخطوفِ السعودي، فيما تمكّنت من اعتقال عددٍ من الخاطفين، وذلك وفقاً لـ" جوزيف عون" قائدِ ش اللبناني

أنَّ قناةَ "الإخبارية" السعودية (رسمية)، قالت إنَّ المواطنَ المختطَفَ "يعمل لصالح الخطوط السعودية في بيروت، وتمَّ اختطافُه من وسط المنطقةِ التجارية في العاصمة اللبنانية."

وأضافت: "بعثَ الخاطفون رسالةً مطالبين بفدية مالية تقدّر بـ٤٠٠ ألفِ دولار"، وذكرت أنَّ "الرسالةَ الهاتفيّة صدرت من الضاحيةِ الجنوبية لبيروت."

ونقلت "الإخبارية" عن مصدرٍ لم تكشف هويتَه، أنَّ "الخاطفين في بيروت ترصّدوا له بسيارتين وتنكّروا بلباس عسكري."

مقتلُ قياديٍّ سابقٍ في الجيشِ الوطنيّ على خلفيةِ ثأرٍ في رأسِ العينِ بريفِ الحسكةِ

قُتل القياديّ السابق في الجيش الوطني السوري، نجيبُ الشيخ يومَ أمس الاثنين ٢٩ أيار الجاري، في بلدة تلّ حلف بريف مدينة رأس العين شرقي سوريا، على خلفيةِ قضية "ثأر" سابقة.
مصادرُ إعلامية قالت إنَّ "مجموعةً من شبّان عشيرة "العكيدات" أقدموا على قتلِ القيادي السابق في صفوف لواء صقور الشمال" المدعو "نجيب الشيخ"، في بلدة تلّ حلف جنوبَ مدينة رأس العين في محافظة الحسكة بسبب قضيةِ
ثأرٍ.مقتلُ "الشيخ" جاء على خلفية وفاةِ شخصٍ يدعى "حكمت الدعار" تحت التعذيب بتهمة التعاملِ مع "قسد" لتثبُتْ براءتُه بعد مقتله، وفقاً للمصادر.
قضيةُ مقتل "الدعار" تابعتها لجنةٌ شرعيّة مؤلّفة من الشيخ "أبو الحارث الشامي وأبو البراء الخلف والشيخ أبو أنس حمدان" أصدروا بياناً بقضية "حكمت خليل الدعار."
وجاء في بيان اللجنة، أنَّه "بعدَ النظر والتحرّي وسماعِ أقوالِ الأطراف في القضية المنظورة بحقِّ المقتول، وارتباطه بالجرم المنسوبِ إليه وإلقاءِ القبض عليه بسببه، ومن ثم قتلِه تحت التعذيب، تبيّنَ أنَّ مانسب إليه من قِبل أمنيةِ صقور الشمال، إنَّما كان تحت الضغط الشديد، مما اضطّر المتهمُ إلى إعطائهم أسماءَ لا علاقةَ لهم بالتهمة المنسوبة إليهم، والاعترافِ بما لم يفعل"، وفقاً لبيان اللجنة وأشار البيان إلى عدم وجود أيِّ قرينةٍ أو بيّنة تثبت تورّطَ المغدور بما نُسب إليه، وعليه تمَّ تبرئةُ المغدور مما نُسِب له من تهمٍ.

كالن: لا توجدُ خطّةٌ لعقدِ لقاءٍ بينَ أردوغان والأسدِ في الوقتِ الحالي

قال المتحدّث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن، إنَّه لا توجد خطةٌ لعقد قمّة على مستوى الرؤساء، قد تجمعُ الرئيسَ التركي رجب طيّب أردوغان ورأس النظام السوري بشارِ الأسد في الوقت الحالي.
وقال كالن خلال لقاءٍ متلفزٍ على قناة (A Haber) التركية، إنَّ "الجهاتِ المعنيّةَ ورؤساءَ أجهزة المخابرات يعملون على تطوير القضايا المتعلّقةِ وتقدّمها حتى يتمَّ النظرُ في إجراءِ اجتماعٍ مماثل في وقتٍ لاحقٍ، ولكنّه أكّد أنه ليس هناك خطّةٌ لعقد اجتماع من هذا النوع في المستقبل القريب."
وأوضح "كالن" عن وجودِ ثلاث قضايا رئيسيّة تتعلّق بعملية التقارب مع نظام الأسد وهي "القضية الأولى تتعلّق بمكافحة الإرهاب واتخاذِ الخطوات اللازمة لإنهاء وجودِ حزب العمال الكردستاني في المنطقة، والقضيةُ الثانية تتعلّق بضمان عودةِ اللاجئين إلى سوريا بطريقةٍ آمنة وكريمة وعلى أساس طوعي، وضمانِ استمرارية هذه العملية، وتوفيرِ بيئة اقتصادية مستدامة لهم."
وتطرّق إلى مسألة اللاجئين السوريين في البلاد، حيث أكّد على ضرورة وجودِ تعاونٍ دولي وتعزيزِ الجهود وإيجادِ حلٍّ لتوفير الاستقرار والأمن في المنطقة.
وأضاف: "استُخدمت قضيةُ اللاجئين كأداةٍ سياسية في الحملة الانتخابية، ونتيجةً للجهود التي بذلناها، تمكّنّا من عودة ما يقربُ من ٦٠٠ ألفِ لاجئ سوري إلى وطنهم."
وأعرب كالن أنَّ "الحكومةَ التركية" ترغبُ في عودة اللاجئين السوريين، إلا أنَّه دعا إلى عدم نسيانِ أنَّ اللاجئين هم بشرٌ أيضاً، وأضاف: "تركيا وسوريا جارتان تاريخيتان عاشتا معاً على الأرض نفسِها لمئات السنين". وفقاً لتقرير تلفزيون سوريا

وفي سياق الحملة الانتخابية، أبدى كالن استياءَه من استخدام تعابيرَ ومواقفَ عنصرية جداً، واصفاً هذه التعابيرَ بأنّها صعبةُ التصديق، وبأنَّها تمثّل تصوّراً خاطئاً ومسيئاً للعلاقات التاريخيةَ والقرابة بين الشعبين التركي والسوري.

مع تخبط فاغنر والجيش الروسي في باخموت.. كيف تستعد أوكرانيا للهجوم المضاد؟

أوكرانيا تسعد لهجوم مضاد في باخموت.. والفرصة تاريخية بحسب كييف

قال أحد كبار المسؤولين الأمنيين في أوكرانيا لـ "بي بي سي" إن بلاده مستعدة لشن هجومها المضاد الذي طال انتظاره ضد القوات الروسية.

ولم يذكر أوليكسي دانيلوف موعدًا محددًا، لكنه قال إن الهجوم لاستعادة الأراضي من قوات الاحتلال الروسية يمكن أن يبدأ "غدا أو بعد غد أو بعد أسبوع."

وحذر من أن الحكومة الأوكرانية "ليس لها الحق في ارتكاب خطأ" في القرار لأن هذه "فرصة تاريخية، لا يمكننا أن نخسرها."

وبصفته وزيراً لمجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا، فإن دانيلوف هو قلب حكومة الحرب الفعلية للرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وخلال حواره مع بي بي سي، أرسل إليه الرئيس فولديمير زيلينسكي رسالة هاتفية تستدعيه لحضور اجتماع لمناقشة الهجوم المضاد.

حلقة السبت من ستديو أخبار الآن ناقشت الاحتماليات حول الهجوم الأوكراني المضاد المرتقب في باخموت، وتأثير الخلافات بين الجيش الروسي وفاغنر على أرض المعركة في أوكرانيا.

في هذا السياق قال الباحث في العلاقات الدولية الدكتور سعيد سلام إن "القوات الأوكرانية خلال الأسابيع الماضية حققت نجاحا لا بأس به في شمال وجنوب باخموت."

وأضاف أن "الروس تراجعوا من مناطق أجنحة المدينة"، لافتاً إلى "أن القوات الأوكرانية تعمل للسيطرة على المرتفعات في تلك المناطق."

وأوضح أنه "في حال استمرار القوات الأوكرانية بالتقدم فإنهم سيقومون خلال الأسابيع المقبلة بحصار تكتيكي وعملياتي وسينسحب الروس حينها بشكل عشوائي."

وتابع: "بريغوجين يريد مغادرة هذه الحرب بسبب الخسائر التي تلقتها قواته والعودة إلى إفريقيا."

وأردف: "بريغوجين يقول إن فاغنر ستتراجع للخطوط الخلفية من أجل إعادة ترميم قواته ولكن أعتقد أنه لن يعود مجدداً إلى هذه الحرب وسيأخذ مرتزقته إلى إفريقيا."

بدوره بيّن عضو هيئة الإعلام الحربي الأوكراني الدكتور غيث أحمد مناف أن "بعض أحياء باخموت الجنوبية والغربية تشهد اشتباكات مستمرة."

وأضاف: "أوكرانيا تسيطر على بعض المرتفعات الجنوبية والغربية والقوات الأوكرانية مستمرة بعمليات التصدي."

وأردف: "بريغوجين كان متواجدا بأقصى الشرق في باخموت وهي أبعد نقطة عن مركز المدينة."

ولفت إلى أن "القوات الأوكرانية تقوم بعملية محاولة تحييد القوات الموجودة داخل باخموت."

وتابع: "بريغوجين أرسل رسالة انسحابه لجس نبض القوات الأوكرانية لمعرفة جاهزيتهم لمواجهة قوات فاغنر."

واعتبر أن "الخلافات بين الحكومة وفاغنر هي سياسية وموجودة بين الطرفين، ويحاول زعيم فاغنر التشبث بالسلطة ومن المحتمل أنه يطمح للحصول على منصب وزارة الدفاع الروسية."

كما أشار إلى أن "الخلافات تصب ضد مصلحة فاغنر والحكومة الروسية وهي مالية."
هذا وكانت أوكرانيا تخطط لشن هجوم مضاد منذ شهور. لكنها أرادت أكبر قدر ممكن من الوقت لتدريب القوات وتلقي المعدات العسكرية من الحلفاء الغربيين.
في غضون ذلك كانت القوات الروسية تجهز دفاعاتها.
وهناك الكثير على المحك لأن الحكومة في كييف تحتاج إلى أن تُظهر لشعب أوكرانيا – والحلفاء الغربيين – أنها تستطيع اختراق الخطوط الروسية، وإنهاء المأزق العسكري الفعال واستعادة بعض أراضيها السيادية.

تغير سريع في لهجة التعاطي الرسمي مع مشكلة اللجوء السوري في تركيا والتطبيع مع النظام

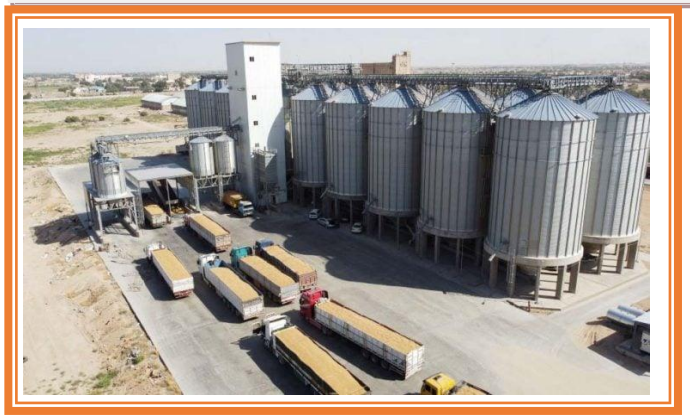

دمشق – «القدس العربي»: لم يتأخر تنفيس الاحتقان الرسمي التركي من ضغط الشارع الانتخابي، غداة فوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بولاية جديدة، حتى اختلفت لهجة التصريحات التركية إزاء أزمة اللاجئين السوريين في تركيا، وبدت الحدة أقل مما كانت عليه، حيث أطل الناطق الرسمي باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، ليعلن أنه في الوقت الحالي ليست هناك قمة مخططة على مستوى الرؤساء بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد، ولم يتم تحديد تاريخ محدد لها، كما أنه لا يوجد موعد لبدء عودة اللاجئين السوريين. وفي لقاء متلفز على شاشة (A Haber) التركية، أوضح قالن أن الجهات المعنية ورؤساء أجهزة المخابرات يعملون على تطوير القضايا المتعلقة وتقدمها حتى يتم النظر في إجراء اجتماع بين الرئيسين مماثل في وقت لاحق، ولكنه أكد أنه ليس هناك خطة لعقد اجتماع من هذا النوع في المستقبل القريب.
وتحدث قالن عن استعصاء ترحيل مليون سوري بالطرق الإجبارية، مؤكداً أهمية اتخاذ إجراءات قوية لمنع عودة مشكلة اللاجئين إلى تركيا، وأشار إلى أن التعامل مع الأزمة بشكل أحادي عن طريق إجبار مليون شخص على العودة إلى الحدود السورية وترحيلهم سيؤدي فقط إلى خلق مشكلة جديدة للاجئين وإحداث مأساة إنسانية. وحذر قالن من تداعيات تلك الخطوة: حيث قال "تركيا ستواجه تحديات جديدة تتمثل في وجود مليون شخص على حدودها، مما قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وتوليد موجة جديدة من الهجرة، وهذا سيشجع تجار البشر وتجار المخدرات والإرهابيين على التسلل إلى المنطقة، وبالتالي ستواجه تركيا مشاكل أمنية أكبر وأعظم".

التعامل بجدية مع العودة

وأكد المتحدث باسم الرئاسة التركية على ضرورة التعامل بجدية مع هذه المشكلة والعمل على إيجاد حلول حكومية فعّالة تمنع تفاقم الأزمة وتحولها إلى أزمة أمنية جديدة تشكل تهديدًا على تركيا. وأبدى قالن رغبة حكومة بلاده في عودة اللاجئين السوريين، إلا أنه دعا إلى عدم نسيان أن اللاجئين هم بشر أيضاً، وأضاف: "تركيا وسوريا جارتان تاريخيتان عاشتا معًا على الأرض نفسها لمئات السنين". وأكد على وجود ثلاث قضايا رئيسية تتعلق بعملية التقارب مع النظام السوري: "الأولى تتعلق بمكافحة الإرهاب وإنهاء وجود حزب العمال الكردستاني في المنطقة، والقضية الثانية تتعلق بضمان عودة اللاجئين إلى سوريا بطريقة آمنة وكريمة وعلى أساس طوعي، وتوفير بيئة مناسبة".
وشدد المسؤول التركي على أهمية مواصلة عمل اللجنة الدستورية والتقدم في العملية السياسية من خلال المفاوضات بين المعارضة والنظام السوريين.
كما تطرق حسب وسائل إعلامية سورية، إلى مسألة اللاجئين السوريين في البلاد، حيث أكد على ضرورة وجود تعاون دولي وتعزيز الجهود وإيجاد حل لتوفير الاستقرار والأمن في المنطقة، وأضاف: "استخدمت قضية اللاجئين كأداة سياسية في الحملة الانتخابية، ونتيجة للجهود التي بذلناها، تمكنّا من عودة ما يقرب من ٦٠٠ ألف لاجئ سوري إلى وطنهم". وفي سياق الحملة الانتخابية، أبدى قالن استياءه من استخدام تعابير ومواقف عنصرية للغاية، واصفاً هذه التعابير بأنها صعبة التصديق، وبأنها تمثل تصوراً

خاطئاً ومسيئاً للعلاقات التاريخية والقرابة بين الشعبين التركي والسوري.
الكاتب والمحلل السياسي باسل معراوي، تحدث لـ "القدس العربي" عن تنفيس الاحتقان الرسمي التركي من ضغط الشارع الانتخابي بصبيحة فوز الرئيس التركي بولاية جديدة لمدة ٥ سنوات مع تأمين أغلبية برلمانية مريحة، حيث أطل الناطق الرسمي باسم الرئاسة التركية ليعلن أن الرئيس لا يفكر بلقاء رئيس النظام السوري على المدى المنظور.
واعتبر المتحدث أن القيادة التركية فقدت أهم عاملين دافعين للتطبيع مع نظام الأسد وهما انتهاء العملية الانتخابية ومزاودة أحزاب المعارضة على حزب العدالة والرئيس، فضلا عن ضعف التأثير الروسي على القيادة التركية أيضًا. وترجم الكاتب والمحلل السياسي حديث ابراهيم قالن عن أهمية اتخاذ اجراءات قوية لمنع عودة مشكلة اللاجئين، إلى "فرض وقف إطلاق نار بالقوة لتأمين الأمان للشمال السوري حتى يحقق أهم الشروط اللازمة لعودة لاجئين سوريين من تركيا، كما يحمل في طياته تهديداً بشن عملية عسكرية جديدة لكسب أراضٍ جديدة وإرجاع لاجئين إليها ومداها تفاهمات سوتشي حتى منطقة مورك إن لزم الأمر". وحول التغير السريع على لهجة التعاطي الرسمي التركي على مشكلة اللجوء السوري بتركيا وعدم الرغبة بإعادتهم بشكل مخالف للقانون الدولي، وعدم خلق مأساة جديدة لهم بإرجاعهم إلى غير مدنهم وقراهم دون حتى تحقيق التحرر من سلة الاغاثة بتأمين عمل لهم، قال المتحدث "المقصود من ذلك نفي بعض التهم التي تلقى من هنا وهناك على رغبة تركية بتعريب الشريط الحدودي الجنوبي، بإحداث تغيير ديمغرافي يكون سببًا لانتقادات دولية لحكومة أنقرة، وعدم تصعيد الموقف مع الكرد عموما".
ويمكن ملاحظة أنه منذ نحو ١٠ أشهر من بدء الحديث التركي عن إعادة تقييم العلاقة مع النظام السوري لم تحدث أي إنجازات حقيقية ذات قيمة، وعلى ضوء ذلك قال المحلل السياسي "لا يمكن بطبيعة الحال اعتبار اللقاءات الأمنية إنجازات لأنها بالأساس تستمر بين الأعداء، حتى مصافحة وزير الخارجية التركي لوزير خارجية النظام كانت باهتة ولم يحدث أي لقاء ثنائي، بل كان الهدف إرضاء الشارع الناخب التركي والرئيس الروسي، بينما المسار العربي للتطبيع مع الأسد بدا متأخراً جداً عن المسار التركي وسبقه بمسافات كبيرة. وعلى الأرض، "لم يفتح أي معبر بشكل رسمي بين الشمال السوري ومناطق سيطرة النظام". كما توضح أيضا التأثير الايراني القوي على النظام، وضعف التأثير الروسي، لتفضيل ايران المسار العربي على المسار التركي. وبعد لقاء الرئيس التركي أردوغان مع المرشح المستقل سنان أوغان، اختلفت اللهجة ازاء أزمة اللاجئين السوريين في تركيا، وبدأت الحدّة أقل مما كانت عليه قبل الجولة الأولى ومن الطرفين.

حاجتان وراء الانفتاح

وأمام ما تقدم يقول المعارض السياسي درويش خليفة لـ "القدس العربي" إن الانفتاح التركي على نظام الأسد يعود لحاجتين في نفس أنقرة، إحداهما أزيلت مع نهاية الجولة الثانية وفوز الرئيس أردوغان بالرئاسة مجدداً. لكن الحاجة الثانية ما تزال قائمة وهي محاربة الإرهاب حسب التصنيف التركي والذي يدرج قوات سوريا الديمقراطية، على لوائحه. وحسب المعلومات المتوفرة لدى المتحدث، "سيتم فتح ملف قسد مع الإدارة الأمريكية وروسيا في الأشهر القليلة القادمة، لماذا روسيا، لأن تركيا تفكر بطرد قسد من المناطق القريبة من القامشلي وكما تعلمون الروس نقطة ارتكاز هناك في مطار القامشلي العسكري". وأضاف: ربما انفتاح تركيا على الدول العربية الكبرى مثل السعودية ومصر سيكون له دور في توضيح وتبسيط هواجس أنقرة من الميليشيات القريبة من حدودها الجنوبية، والتعاون في الملف السوري على نطاق واسع. وعلى الصعيد السوري، أجد أن تصريحات السيد قالن، لاقت صدى إيجابياً بعد كم الضغط الذي مورس على اللاجئين خلال الأشهر الماضية.

مسؤول في وزارة الخارجية القطرية يستهل إحاطته الإعلامية بتهنئة أردوغان

مسؤول في الخارجية القطرية يستهل إحاطته الإعلامية بتهنئة أردوغان استهل المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، اليوم الثلاثاء، إحاطته الإعلامية الأسبوعية بتقديم التهاني للرئيس التركي جب طيب أردوغان بالفوز بالانتخابات الرئاسية التركية.
وقال الأنصاري في مستهل الإحاطة الإعلامية التي تنظمها الخارجية القطرية بشكل أسبوعي، إن "دولة قطر وتركيا حافظتا على علاقتها الاستراتيجية المستقرة على كافة الأصعدة".
وأشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، هنأ الرئيس أردوغان بفوزه

بالانتخابات التركية.
والأحد، هنأ أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الرئيس أردوغان بفوزه في انتخابات الرئاسة التركية.
وقال أمير قطر في تغريدة على حسابه في "تويتر"، "أخي العزيز رجب طيب أردوغان مبارك لكم الفوز، وأتمنى لك التوفيق في ولايتك الجديدة، وأن تحقّق فيها ما يطمح له الشعب التركي الشقيق من تقدّم ورخاء، ولعلاقات بلدينا القوية مزيدًا من التطور والنماء."

أعلنت مجموعة هاكرز إيرانية مقرّبة من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، اختراق نظام مؤسسة الرئاسة الإيرانية على الإنترنت، والوصول إلى معلومات في ١٢٠ خادماً، بينها وثائق جديدة تكشف ديون نظام أسد لإيران.
12مليار دولار وآليات استرجاعها
ونشرت مجموعة "ثورة حتى إسقاط النظام" رسالة سرية من نائب الرئيس الإيراني، إلى المرشد علي خامنئي، كشفت خلالها أن ديون نظام أسد في القطاعين المدني وغير الأمني لإيران بلغت نحو ١٢ مليار دولار حتى عام ٢٠١٩،
وتطرقت الرسالة إلى آليات استرجاع هذه الديون، ومنها توقيع اتفاقيات تعاون اقتصادي طويل الأمد، والمشاركة بإعادة الإعمار في سوريا، وتسهيل التعاون التجاري، وخفض التعرفة الجمركية، وكل ما يسهم بتدعيم الوجود الاقتصادي لإيران في سوريا.
كما أشارت الرسالة إلى تسهيلات النقل الجوي بين إيران وسوريا من خلال زيادة عدد رحلات شركة الخطوط الجوية الإيرانية إلى سوريا، ونقل البضائع من ميناء بندر عباس إلى اللاذقية، إضافة للتعاون في القطاع السككي والمصرفي، على أن يتم توقيع هذه الاتفاقات خلال زيارة رئيس وزراء نظام أسد لإيران لعقد اجتماع للجنة الاقتصادية السورية المشتركة بوقت لاحق.